وقت الراحة و اللعب و المرح قد ولى و حان وقت الجد و العمل و المثابرة . انها العودة المدرسية . لقد اشتقت لمقاعد الدراسة و لاصدقائي . و استعدادًا لهذا الحدث، استحممت و اشتريت كتبا و كراسات و غلفتها كاحسن ما يكون التغليف . و اقتنيت ايضا محفظة و ادوات اخرى . و في اليوم الموعود، لبست ثيابي و استعددت جيدا ثم خرجت مع اصدقائي نحو المدرسة . وفي الطريق تحاورنا عن العطلة الصيفية و كيف قضاها كل منا. وصلنا المدرسة ، و لما دخلنا ، فوجئنا . لقد كانت الساحة نظيفة و الجدران مطلية باحسن الالوان . دخلنا قسمنا . عندها زادت فرحتي ، مقاعد جديدة و فوق كل منها لوحة رقمية .

تهللت بشرًا و علت محياي ابتسامة عريضة . جلست بالمقعد الاول و فرحتي لا توصف . و اخذ كل من اصدقائي اماكنهم . دخل المعلم و قال :

" هل اعجبتكم المفاجأة ؟ لن نستعمل الكتب و الكراسات بعد الآن، بل سنستعمل اللوحات الرقمية

عندها سمعت صوتًا يناديني :

" شروق ، شروق ، انهضي . هل مازلت راغبة في النوم ؟